



وزارة الفلاحة والموارد المائية  
والصيد البحري



الشبكة العربية لتعزيز  
النزاهة ومكافحة الفساد



مؤتمر إقليمي

نزاهة قطاع المياه في المنطقة العربية:  
المخاطر والحلول وأدوار الأطراف المعنية

تونس في 10-11 / 6 / 2024

البرنامج

**KOICA**  
Korea International  
Cooperation Agency

بدعم مشكور من الوكالة  
الكورية للتعاون الدولي

## لمحة عامة

تؤثر المياه في جميع أوجه الحياة، وتعدّ جزءًا لا يتجزأ من حقوق الإنسان ومن منظومة الأمن الإنساني بأبعادها المختلفة لا سيما البعد المتعلق بالأمن المائي والغذائي والطاقي، ومتطلبًا أساسيًا من متطلبات تحقيق التنمية المستدامة وفق ما أكدته الخطة العالمية 2030 لا سيّما الهدف السادس فيها المتعلق بالمياه النظيفة والنظافة الصحية.

من هذا المنظور، يمثّل قطاع المياه أولوية إقليمية بالغة الأهمية في المنطقة العربية خصوصًا وأنه من القطاعات التي تواجه تحديات مزمنة ومتنامية في آنٍ معًا. تأتي على رأس تلك التحديات ندرة المياه المتوفرة في المنطقة أصلا في مقابل ازدياد الطلب عليها، إضافة الى أثار تغيّر المناخ وتفاقم الصراعات والنزاعات، وضعف القدرة على تنفيذ خطط الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

لذلك تبذل الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية والجهات غير الحكومية جهودًا مشكورة لبحث هذه التحديات وإيجاد الحلول المناسبة لها، ولكنّ هذ الجهود لم تفرد بالضرورة مساحةً كافيةً لاستكشاف أثر الفساد على هذا القطاع الهام ودور النزاهة في تعزيز قدرته على مجابهة تلك التحديات ودعم دوره في تحقيق التنمية المستدامة. هذا على الرغم من توفّر جميع العوامل التي من شأنها أن ترفع منسوب مخاطر الفساد في قطاع المياه ومنها عوامل الندرة والشحّ التي تزيد التنافس على هذا المورد الحيوي بين الأفراد والجماعات والمستثمرين وكيانات القطاع الخاص، ومنها أيضًا طبيعة هذا القطاع المعقّدة وضخامة الموارد المالية اللازمة لإدارته وصيانته وتطوير قدرته، ناهيك عن ثغرات الحوكمة الموجودة في الأطر القانونية والمؤسسية ذات الصلة وتعقيد الإجراءات المتبّعة وضعف الشفافية والرقمنة والوصول الى المعلومات.

بناء عليه، وفي إطار شراكته الإقليمية مع الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد (ACINET) والوكالة الكورية للتنمية الدولية (KOICA)، ينظّم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري في الجمهورية التونسية مؤتمراً إقليمياً رفيع المستوى تحت عنوان "نزاهة قطاع المياه في المنطقة العربية: المخاطر والحلول وأدوار الأطراف المعنيين" وذلك في تونس يومي 10 و 11 / 06 / 2024.

يشارك في المؤتمر الإقليمي وفود إقليمية من عشرة دول عربية تضمّ وزراء وممثلين رفيعي المستوى عن الوزارات المعنية بقطاع المياه وكذلك عن هيئات النزاهة ومكافحة الفساد وأجهزة الرقابة المالية والإدارية، إضافة الى مسؤولين وخبراء بارزين من المنظمات الإقليمية والدولية ومراكز البحوث ومنظمات المجتمع المدني المختصة.

يتيح المؤتمر للمشاركين والمشاركات مجال استكشاف مفاهيم وممارسات النزاهة في قطاع المياه وأهميتها الاستراتيجية في تمكين هذا القطاع الهام من تأدية دوره في تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة

العربية، كما يوفّر لهم منصة متخصصة لتبادل الخبرات والتجارب ذات الصلة وتعميق البحث في أنجع المقاربات التي يمكن اعتمادها على أرض الواقع لتقييم وتقليل مخاطر الفساد في قطاع المياه، إضافة الى بحث مجالات التعاون والتمويل المحتملة ذات الصلة بين الأطراف المعنيين في القطاعين العام والخاص والمجتمع والمؤسسات المالية الدولية وشركاء التنمية.

يُتَوَقَّع أن يصدر عن المؤتمر سلسلة من التوصيات الإقليمية بشأن تعزيز نزاهة قطاع المياه التي ستتمّ صياغتها بالتشاور مع المشاركين والمشاركات، على أن يتمّ العمل على متابعة التوصيات التي ستصدر والبناء عليها في إطار برامج التعاون الثنائية والمتعددة الأطراف القائمة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومع المؤسسات المالية الدولية وشركاء التنمية الآخرين.

اللغتان المعتمدتان هما العربية والإنجليزية مع توافر الترجمة الفورية. جدول الأعمال المؤتمر المفصّل مبين أدناه، وسيتمّ نشر الوثائق ذات الصلة عبر الموقع الإلكتروني [www.undp-aci.org](http://www.undp-aci.org) في غضون شهر من اختتام أعمال المؤتمر. للاستفسار وتقديم المقترحات، يرجى التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني على العنوان التالي [aci.org@undp.org](mailto:aci.org@undp.org).

## جدول الاعمال

اليوم الأول (الإثنين، 10 / 06 / 2024)

08:00 – 09:00 استراحة

09:00 – 09:45 الجلسة الافتتاحية

**الهدف:** تمكين الجهات المنظمة والداعمة من الترحيب بالمشاركين ورسم صورة مندمجة حول أهمية المؤتمر الإقليمي وتصوّراتهم بشأن ما يُتَوَقَّع أن يصدر عنه مع تأكيد التزامهم بدعم المسارات المنبثقة عنه.

### • الكلمة الافتتاحية الرسمية

معالي السيد عبد المنعم بلعاني، وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري،  
الجمهورية التونسية

### • الكلمات الرسمية

معالي المهندس عون زياب عبد الله، وزير الموارد المائية، جمهورية العراق  
سعادة السيدة جوزفين فرانتزن، سفيرة المملكة الهولندية لدى الجمهورية التونسية  
سعادة السيدة سيلين مويرو، الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتونس

10:00 – 09:45 استراحة

11:30 – 10:00 الجلسة الأولى: تحديات قطاع المياه في المنطقة العربية ودور النزاهة في التعامل معها من منظور التنمية المستدامة

**الهدف:** توفير مساحة مشتركة تمكّن المعنيين بقطاع المياه من جهة والمعنيين بتعزيز النزاهة من جهة أخرى من صياغة قراءة مشتركة بشأن أمرين أساسيين يشكلان الأرضية العلمية لباقي جلسات المؤتمر. الأمر الأول هو واقع هذا القطاع الحيوي بالنسبة للمنطقة العربية مقارنةً باحتياجات التنمية المستدامة فيها وربطاً بمضامين الخطة العالمية 2030 لا سيّما الهدف السادس المتعلق بالمياه النظيفة والنظافة الصحية. الأمر الثاني هو مفهوم الفساد وتجليّاته في قطاع المياه والكلفة الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عنه وصولاً الى الدور الذي تلعبه النزاهة في تعزيز قدرة هذا القطاع على مجابهة التحديات التي تمسّه ودعم دوره في تحقيق التنمية المستدامة في بلدان المنطقة لا سيّما الجوانب المتعلقة بالأمن المائي والغذائي والطاقي.

• رئيسة الجلسة

السيدة محاسن مرسل، باحثة وإعلامية إقتصادية وقانونية

• لجنة الخبراء

الدكتور فرات الفرج، أستاذ محاضر في جامعة بولتون، المملكة المتحدة

الدكتور دونالد أوليري، عضو المجلس الدولي، الشفافية الدولية

السيد أحمد السعود، خبير إدارة المشروعات المائية والبيئية، المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية

• مناقشة عامة

12:00 – 11:30 استراحة

14:00 – 12:00

الجلسة الثانية: حوكمة قطاع المياه وسبل تعزيزها بالاستفادة من تدابير اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

**الهدف:** إتاحة المجال أمام الوزراء والمسؤولين الحاضرين من وزارات المياه وهيئات النزاهة ومكافحة الفساد والأجهزة الرقابية لتسليط الضوء على أبرز المجالات التي ينبغي إيلاؤها الاهتمام بها في إطار السعي الى حوكمة قطاع المياه وتعزيز شفافيته وقابليته للمساءلة وتشاركينه وقدرته على الوقاية من الفساد، وذلك ربطاً بمتطلبات تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، واستنادا الى رؤاهم وتجارب بلدانهم في هذا المضمار ووصولاً الى بلورة توجهات استراتيجية تساعد على إرشاد العمل الإقليمي المشترك بشأن تعزيز نزاهة قطاع المياه.

• **المتحدثون**

معالي السيد عبد المنعم بلعاتي، وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري،  
الجمهورية التونسية

معالي المهندس عون ذياب عبد الله، وزير الموارد المائية، جمهورية العراق

السيد جمال قاش، نائب رئيس هيئة مكافحة الفساد، دولة فلسطين

السيد فواز كباره، نائب رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، الجمهورية اللبنانية

السيد سعيد المرابطي، رئيس الغرفة الثالثة المكلفة بقطاعات البنية التحتية والطاقة  
والمياه، المجلس الأعلى للحسابات، المملكة المغربية

المهندسة مروة خطاب، المدير العام، قواعد البيانات الهيدرولوجية، وزارة الموارد  
المائية والري، جمهورية مصر العربية

• **مداخلات إضافية**

15:00 – 14:00

الغداء

16:30 – 15:00

الجلسة الثالثة: التجارب المقارنة في إدارة مخاطر الفساد في قطاع المياه

**الهدف:** البناء على الجلسة الثانية وتعميق النقاش في اتجاه متطلبات إرساء مسارات تشاركية ومنسقة وفعّالة لتعزيز النزاهة في قطاع المياه من خلال استعراض التجارب

الناجحة والخلاصات المستفادة منها لناحية تحديد مخاطر الفساد في قطاع المياه وتقييمها والتعامل معها سواء كان ذلك على مستوى القطاع برمته او مجالات محددة فيه، ومنها على سبيل المثال لا الحصر مشاريع البنى التحتية كالسدود ومحطات توليد الطاقة الكهرومائية وتحلية المياه وشبكات مياه الشرب أو الري، وإدارة المؤسسات العامة المعنية، وتراخيص حفر الآبار واستغلالها، والإعفاءات الضريبية والجمركية المتصلة بقطاع المياه، وجمع المداخل على أنواعها.

- **رئيس الجلسة**

السيد عماد الحزقي، رئيس الهيئة العليا للرقابة الإدارية والمالية، الجمهورية التونسية

- **منهجية إدارة مخاطر الفساد القطاعية**

الدكتور هيثم ياسين، إختصاصي في مجال مكافحة الفساد، المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية

- **التجربة التونسية في مجال إدارة مخاطر الفساد في قطاع المياه**

السيد معز السليتي، مدير عام، خلية الحوكمة المركزية في وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، الجمهورية التونسية

- **مناقشة عامة**

**اليوم الثاني (الثلاثاء، 11 / 06 / 2024)**

**الجلسة الرابعة: الأبعاد الإقليمية والدولية لتعزيز نزاهة قطاع المياه**

**10:30 – 09:00**

**الهدف:** توسيع نطاق الحوار لتسليط الضوء على الأبعاد الإقليمية والدولية لتعزيز نزاهة قطاع المياه بما في ذلك الجوانب المتعلقة بحماية الموارد المائية المشتركة من التلوث وسوء الاستغلال، والجوانب المتعلقة بدور الفساد في قطاع المياه في تعظيم مخاطر وقوع كوارث وصراعات يتعدى تأثيرها دولة واحدة الى دول الجوار، إضافة الى دور نزاهة قطاع المياه في جذب الاستثمارات الأجنبية وتمويلات التنمية مع تنامي تركيز المجتمع الدولي على نظم مكافحة الفساد العابرة للحدود.

- **رئيس الجلسة**

السيد ماجد المطيري، منسق المجموعة غير الحكومية، الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

• لجنة الخبراء

السيد ألان نيكول، باحث رئيس، المعهد الدولي لإدارة المياه

السيد معز العلوي، مدير رئيسي، إدارة المياه والصرف الصحي لمنطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا، مؤسسة ستوكهولم الدولية للمياه

السيدة ناتاشا سركيس، مديرة مشروع "مكافحة الفساد من أجل تعزيز الثقة ببلدان"، مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان

• مناقشة عامة

11:00 – 10:30 استراحة

12:30 – 11:00 الجلسة الخامسة: أدوار الأطراف المعنيين في تعزيز نزاهة قطاع المياه ومجالات التعاون المشترك على المستويات المحلية والوطنية والعبارة للحدود

الهدف: ربط الحوارات المختلفة التي شهدتها الجلسات السابقة بأدوار مختلف الأطراف المعنيين بتعزيز نزاهة قطاع المياه على المستويات المحلية والوطنية والعبارة للحدود، وذلك بغية تحديد مسؤولياتهم بشكل أدقّ ومجالات التعاون المشتركة فيما بينهم، بمن فيهم مؤسسات الدولة والقطاع العام، والقطاع الخاص، والأطراف المجتمعيين الآخرين مثل الجمعيات والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات الإعلام والمؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك المؤسسات المالية الدولية وشركاء التنمية.

• رئيس الجلسة

السيد أركان السبلاني، رئيس المستشارين ومدير المشروع الإقليمي، مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة، المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية

• لجنة الخبراء

السيد ديفيد برنستين، خبير رئيس، القطاع العام، البنك الدولي

السيدة كلير غراندادام، مديرة برامج التواصل، شبكة نزاهة المياه الدولية

السيد أسعد ذبيان، مؤسس والمدير التنفيذي، مبادرة غربال

- مناقشة عامة

استراحة 13:00 – 12:30

الجلسة الختامية 14:00 – 13:00

الهدف: إعلان النص النهائي لتوصيات المؤتمر الإقليمي وتمكين المشاركين والمشاركات من التعليق عليها واقتراح وسائل محددة لمتابعتها وتفعيلها على أرض الواقع، واختتام أعمال المؤتمر.

- التوصيات الإقليمية بشأن نزاهة قطاع المياه في الدول العربية
- تعقيبات واقتراحات المشاركين بشأن التوصيات
- الكلمة الختامية

الغداء 14:30

\*\*\*